

الحكومة اليمنية تعلن غرق السفينة "روبيمار" بالبحر الأحمر



أعلنت الحكومة اليمنية، السبت، غرق السفينة البريطانية روبيمار في البحر الأحمر "بسبب العوامل الجوية والرياح الشديدة".

جاء ذلك في بيان صادر عن "خلية الأزمة للتعامل مع السفينة روبيمار" المشكلة من الحكومة اليمنية، نشرته وكالة الأنباء الرسمية "سبأ".

وذكر البيان: "نعلن غرق السفينة (إم في روبيمار) مساء أمس الجمعة وذلك بالتزامن مع العوامل الجوية والرياح الشديدة التي يشهدها البحر".

وأعربت الحكومة "عن الأسف لغرق السفينة التي ستسبب كارثة بيئية في المياه الإقليمية اليمنية والبحر الأحمر".

وشددت على أن "النتيجة كانت متوقعة بسبب ترك السفينة لمصيرها لأكثر من 12 يوماً، وعدم التجاوب مع مناشدات الحكومة اليمنية لتلافي وقوع الكارثة".

وأشارت إلى أنها "في حالة انعقاد دائم لتدارس الخطوات اللاحقة وتحديد أفضل السبل للتعامل مع التداعيات ومعالجة الكارثة البيئية الناجمة عن الحادثة".

وفي 18 فبراير/ شباط الماضي، أعلنت جماعة الحوثيين استهداف سفينة الشحن "روبيمار" في البحر الأحمر بعدة صواريخ بحرية، ما أدى إلى تعرضها لإصابة بالغة، وجعلها مهددة بالغرق.

وتحمل السفينة "آلاف الأطنان من الأسمدة والوقود الخاص بها وتبعد نحو 16 ميلاً عن البر اليمني"، وفق الحكومة اليمنية.

والأربعاء الماضي، حذر محافظ الحديدة غربي اليمن الحسن طاهر، في تصريح لمراسل الأناضول، من غرق السفينة "روبيمار" بعد جنوحها قرب سواحل اليمن الغربية.

وفي اليوم نفسه، قالت السفارة البريطانية لدى اليمن عبر منصة "إكس"، إن "السفينة روبيمار معرضة لخطر التسرب (النفطي) في البحر الأحمر"، دون مزيد من التفاصيل.

وتضامنا مع قطاع غزة الذي يواجه منذ نحو 5 أشهر حربا إسرائيلية مدمرة بدعم أمريكي، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر، عاقدين العزم على مواصلة عملياتهم حتى إنهاء الحرب على القطاع.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.